حاملة القرار الى دمشق ، وهي تضم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ، ومحمود رياض الامين العام للجامعة ، وابو زيد عمر دردة وكيل وزارة الخارجية الليبية ، والسيد عساسي الوزير المفوض في السفارة الجزائرية في القاهرة ٠

وعقدت اللجنة في دمشق اجتماعا مع الرئيس حافظ الاسد استمر ثلاث ساعات، وحضره نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام الذي كان قد سافر الى القاهرة صباحا وعاد على الطائرة ذاتها الى العاصمة السورية، دون ان يقابل اي مسؤول مصري ، بعد ان علم بتأليف اللجنة وبسفرها الى دمشق٠ ادلى رياض بعد الاجتماع بتصريح قال فيه : ان زيارة الوفد لدمشق كانت طيبة للغاية وان الرئيس حافظ الاسد قد اعرب عن تأييده لكل عمل عربي جماعي لمصلحة الامة العربية ، كما اكد ان سوريا تقف على الدوام الى جانب المقاومة الفلسطينية واستمرار مساندتها ، وان سوريا حريصة على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وشعبه ٠

وفي المساء غادر الوفد دمشق ومعه الوزير خدام وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» ، استنادا الى مصادر مطلعة في العاصمة المصرية ، ان خدام ، اجتمع بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنةالتنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حضور رياض ، الامر الذيإعتبر تمهيدا للمصالحة السورية ــ الفلسطينية ٠

القوة العربية :

وكان من المنتظر ان تضم القوة العربية التي ستتولى الحفاظ على الامن في لبنان، وحدات من ست دول هي : ليبيا، الجزائر، سوريا ، السودان ، السعودية ، فلسطين (قوات من جيش التحرير الفلسطيني) ٠ وقد تابع مجلس الجامعة اجتماعه مساء ٩ــ٦ ٠ وصرح وزير خارجية البحرين ان سوريا وافقت على القرار الذي حمله اليها وفد الجامعة ، وطلبت ادخال تعديل طفيف يقضي باشراك قوات لبنانية في القوة العربية ٠

وفي مساء ١٠ــ٦ــ٧٦ وصل١٧ ضابطا ليبيا الى مطار بيروت وبدأوا الاشراف على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار بين القوات السورية «والقوات المشتركة» ٠وقد تمركز الضباط الليبيون في مطار بيروت ، وكلفوا بالاشراف على فك الاشتباك في منطقة المطار والمداخل الجنوبية لبيروت . حيث كانت تدور معارك عنيفة امتدت آثارها الى احياء بيروت الغربية التي تساقطت عليها القذائف والصواريخ ٠

وفي الساعة ١٩ر٤٥ من يوم١١ــ٦ــ٧٦ وصل محمود رياض الى دمشق ، وادلى الى وكالة الانباء السورية (سانا) بتصريح قال فيه : «بعد الاتفاق الشامل الذي تم اتخاذه فيالاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية ، والذي كان من اسسه تشكيل قوة عربية مشتركة في لبنان ، كان من واجبنا ان نبدأ العمل فورا على تشكيل هذه القوة ، ولهذا حضر معي اعضاء اللجنة العسكرية التي شكلت برئاسة اللواء محمد حسن غنيم رئيس اللجنة العسكرية الدائمة للامانة العامة للجامعة العربية» ٠ واكد الرائد جلود ان الضباط الليبيين وصلوا الى بيروت واخذوا مواقع المراقبة بين المتحاربين ، واضاف ان مراكز مراقبة ليبية سورية اقيمت على الطرق الرئيسية الممتدة بين بيروت وكلمن صيدا وعرمون٠ وترأس رياض الاجتماع الاول الذي عقدته في دمشق اللجنة العسكرية المكلفة بوضع الاستعدادات اللازمة لارسال القوات العربية الى لبنان ٠ ثم توجه عقب هذا